

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

وإسهاماتها البحثية في مجال القضايا الأمنية

د. خالد بن عبدالله الرشود
أمين عام مركز الدراسات والبحوث
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

المحتويات

١	مقدمة
٣	المبحث الأول : مدخل الدراسة
	المبحث الثاني : إسهامات البحث العلمي في المجالات الأمنية والصعوبات التي تواجهه وسبل تطويره
٧	أولاً : إسهام البحث العلمي في المجالات الأمنية
٨	ثانياً : الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في المجالات الأمنية
٩	ثالثاً : سبل تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف
	المبحث الثالث : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وإسهاماتها العلمية البحثية في المجالات الأمنية
١١	أولاً : تعريف مختصر بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
١٢	ثانياً : إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية البحثية في القضايا الأمنية
٢٤	الخاتمة والتوصيات
٢٦	المراجع
٢٧	الملاحق

المقدمة

يعد البحث العلمي عصب نهضة الأمم، بل هو أحد أقوى أسباب تقدمها، ذلك أن المجتمع الذي يطمح إلى الوصول إلى مصاف مجتمعات الدول المتقدمة لابد أن يضع البحث العلمي في قمة اهتماماته وأولوياته، ومن هنا فإننا نلاحظ أن الدول المتقدمة قد أدركت هذه الحقيقة منذ وقت مبكر حيث أنشأت المراكز البحثية بأنواعها المختلفة، ووفرت لها جميع الإمكانيات المادية والبشرية.

والدول العربية لم تكن بمعزل عن هذه التطورات إذ أدرك المسؤولون فيها أهمية البحث في مجالات مكافحة الجريمة والانحراف، الأمر الذي دفع العديد من الدول العربية إلى تأسيس مراكز قومية متخصصة لمكافحة الجريمة والانحراف، ونتيجة لهذا الاهتمام فقد جاءت فكرة إنشاء جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خلال انعقاد المؤتمر الأول لقادة الشرطة والأمن في الدول العربية والذي عقد بمدينة العين بدولة الإمارات العربية عام (١٩٧٢م).

ونتيجة لهذا العمل الأمني العربي المشترك بدأت الجامعة سنة ١٩٨٠م عملها كجهاز علمي أمني متخصص يعالج من خلال البحث العلمي كافة القضايا المتصلة بالأمن بمفهومه الشامل، ويسهم في رفع أداء الأجهزة الأمنية وتطويرها في الدول العربية. ومن خلال تطور عمل الجامعة فقد أسهم إنتاجها العلمي في إثراء المكتبة العربية بالبحوث الاجتماعية والجنائية المتعلقة بالجريمة والانحراف والسياسة الجنائية، وهكذا عقدت ونظمت المؤتمرات والاجتماعات والندوات والدورات التدريبية والتطبيقية والحلقات العلمية وشرعت في تقديم الدراسات العليا المتخصصة في مختلف المجالات الأمنية بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين على المستويات العربية والإسلامية والدولية.

وسنناقش في هذه الدراسة إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية البحثية في القضايا الأمنية من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول : مدخل الدراسة : و نتناول فيه مشكلة الدراسة ، أهمية وأهداف الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، والمنهج المستخدم ، وتحديد المفاهيم .
المبحث الثاني : إسهامات البحث العلمي في المجالات الأمنية والصعوبات التي تواجهه وسبل تطويره

أولاً : إسهام البحث العلمي في المجالات الأمنية

ثانياً : الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في المجالات الأمنية

ثالثاً : سبل تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف

المبحث الثالث : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وإسهاماتها العلمية البحثية في المجالات الأمنية

أولاً : تعريف مختصر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

- أهداف الجامعة

- القطاعات العلمية في الجامعة

ثانياً : إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية البحثية في مجال القضايا الأمنية

- إسهامات الجامعة في مجال الدراسات والبحوث

- إسهامات الجامعة في مجال الدراسات العليا

- إسهامات الجامعة في مجال التدريب الأمني

- إسهامات الجامعة في مجال الأدلة الجنائية

- إسهامات الجامعة في مجال الحاسب الآلي

- إسهامات الجامعة في مجال التعاون الدولي

الخاتمة والتوصيات .

المبحث الأول: مدخل الدراسة

تمهيد

ترجع أهمية البحث العلمي في دراسة مشكلة الجريمة والانحراف إلى خطورة هذه المشكلة وما يترتب عليها من أضرار اجتماعية واقتصادية وأمنية للفرد والمجتمع ، وتشير نتائج معظم الدراسات والبحوث التي قام بها الباحثون إلى أن معدلات الجريمة والانحراف في ازدياد مستمر ، وأن هذه الزيادة ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين في تزايد مستمر سواء من حيث النوع والكم ، وفي ضوء هذه التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية فإن الاعتماد على البحث العلمي في دراسة الظاهرة الإجرامية أصبح مسألة بالغة الأهمية ، وظاهرة تستدعي الاهتمام بها أكثر من أي وقت مضى .

أولاً: مشكلة الدراسة

لقد حظيت القضايا الأمنية في وقتنا الحاضر بقدر كبير من الاهتمام سواء من جانب الحكومات في الدول المختلفة أو من جانب المؤسسات الأمنية والمراكز البحثية والعلماء من مختلف التخصصات المختلفة .

ولقد زاد من هذا الاهتمام تنامي ظاهرة الجريمة وتهديدها لأمن المجتمعات واستقرارها فضلاً عن تطور أساليب المجرمين بشكل جعل من الصعوبة اللحاق بمرتكبي الجرائم ، وجعل من الضروري دراسة الظواهر الأمنية دراسة علمية متخصصة وترتيب هذه القضايا حسب أولوياتها ، ولقد أدى ذلك إلى إنشاء العديد من المراكز البحثية المتخصصة في المجال الأمني . وتعد جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من أهم هذه المؤسسات والمراكز البحثية الأمنية ولذلك فقد تحددت مشكلة هذا البحث في دراسة إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في القضايا الأمنية .

ثانياً: أهمية الدراسة

- تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة وترجع تلك الأهمية إلى ما يلي :
- أ- زيادة أهمية البحث الأمني بشكل عام في العقود الأخيرة خاصة بعد ظهور جرائم مستحدثة عديدة وبعد أن تطورت أساليب ارتكاب الجرائم تطوراً كبيراً.
 - ب- ظهور الحاجة إلى استخدام المعايير العلمية وأسس البحث العلمي في دراسة الظواهر الأمنية بهدف استخلاص طرق الوقاية الصحيحة.
 - ج- الدور المهم الذي تضطلع به جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال الدراسات والبحوث الأمنية يزيد من أهمية هذا الموضوع، وينعكس هذا الدور في التنوع الكبير للأنشطة البحثية التي تقوم بها الجامعة من خلال إجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات العلمية والدورات التدريبية والدراسات العليا.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
- أ- التعريف بالبحث العلمي بشكل عام، والبحث العلمي الأمني بشكل خاص.
 - ب- تحديد الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في المجالات الأمنية.
 - ج- الكشف عن سبل تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف.
 - د- التعريف بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وإسهاماتها العلمية البحثية في المجالات الأمنية المختلفة وخاصة القضايا البحثية الأمنية ذات الأولوية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

في ضوء الأهداف التي تم تحديدها سلفاً يمكن تحديد تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

- أ- ما طبيعة البحث العلمي بشكل عام، والبحث العلمي الأمني بشكل خاص؟
- ب- ما الصعوبات التي يواجهها البحث العلمي الأمني؟
- ج- كيف يمكن تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف؟
- د- ما إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مختلف المجالات الأمنية وخاصة القضايا البحثية ذات الأولوية؟

خامساً: المنهج المستخدم في الدراسة

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

سادساً: تحديد المفاهيم

١ - مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي عبارة عن نشاط علمي منظم يهدف إلى كشف الحقائق اعتماداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية ، ويعرفه (بولانسكي) (Polansky) (عبيدات ، ١٩٨٣ م) بأنه استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي ، ويعرفه (ويتني) (Whitney) (عبيدات ، ١٩٨٣ م) بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها .

ومما ذكر يمكن تعريف البحث العلمي بأنه عملية فحص دقيقة محايدة وغير متحيزة

لمشكلة ما ، يقوم بها الإنسان عن طريق استخدام المنهج العلمي لجمع المعلومات وتنظيمها
ومن ثم استخلاص النتائج واقتراح الحلول .

٢ - مفهوم الأمن :

يعرف الأمن لغويًا بأنه الطمأنينة والأمان وعدم الخوف (المعجم الوجيز ، ١٩٩١م) ،
وأشار معجم أكسفورد (١٩٩٩م) بأنه : شعور الفرد بالاطمئنان والتحرر من الخوف .
وهناك من يربط مفهوم الأمن بالتنمية مثل (روبرت ماكنيمارا في كتابه (جوهر الأمن)
(شاهين ، ١٩٩٨م) حيث يقول إن «الأمن هو التنمية بكافة أبعادها ، ودون التنمية لا
يمكن أن يوجد أمن» .

ومفهوم الأمن في هذه الدراسة هو المفهوم الشامل للأمن الذي يمتد إلى معاني
الاستقرار السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي ، والثقافي ، والعسكري .

المبحث الثاني: إسهامات البحث العلمي في المجالات الأمنية والصعوبات التي تواجهه وسبل تطويره

أولاً: إسهامات البحث العلمي في المجالات الأمنية

إن أهم المجالات التي يمكن أن يسهم فيها البحث العلمي بدور فعال في الوقاية من الجريمة والانحراف هي المجالات التالية :

١- إجراء البحوث التجريبية والإمبريقية (Empirical) قبل إصدار التشريعات والقوانين في المجالين الاجتماعي والجنائي .

٢- إجراء بحوث تقييمية للنظم والإجراءات المعمول بها في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف ، إذ تنفيذ هذه الدراسات في الوقوف على مدى نجاح هذه النظم ، ومدى الحاجة إلى التطوير أو التغيير (حويتي ، ٢٠٠١م).

٣- التعرف على حجم الجريمة وأنماطها واتجاهاتها وأسبابها ، ودوافعها في المجتمع العربي .

٤- الإسهام في رسم السياسات العامة والإستراتيجيات والخطط التي تهتم بظاهرة الجريمة والانحراف .

٥- تحديث الإجراءات الجنائية المتخذة في الحد من الجريمة والانحراف وتطويرها .

٦- معرفة الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمجرمين .

٧- التعرف على التوزيع الأيكولوجي للجريمة واتجاهاتها في المجتمع .

٨- محاولة فهم ظاهرة العود إلى الجريمة في المجتمع .

٩- تحديد الاتجاهات المستقبلية للجريمة ، وما يمكن أن تؤول إليه مستقبلاً في معدلاتها وخصائصها وأنماطها واتجاهاتها ودوافعها .

ثانياً : الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في المجالات الأمنية

إن البحث العلمي رغم أهميته في رسم السياسات الوقائية وإستراتيجيات المكافحة ، بيد أنه لا زال يواجه كثيراً من الصعوبات المادية والبشرية والتنظيمية والمنهجية ويمكن تلخيص أهم هذه الصعوبات على النحو التالي :

- ١ - عدم وجود سياسة جنائية عربية مشتركة واضحة المعالم والأغراض والأهداف .
- ٢ - عدم وجود تواصل وتعاون بين المخططين الجنائيين والعاملين في ميدان الجريمة والانحراف ، والباحثين العلميين والأكاديميين في الجامعات والمؤسسات العلمية .
- ٣ - النقص الملحوظ في عدد الباحثين العاملين في الميدان البحثي بالدول العربية .
- ٤ - عدم توافر الدعم المادي اللازم لإجراء العملية البحثية على أوسع نطاق وبشكل متعمق .
- ٥ - عدم العمل على تطبيق نتائج البحوث المنجزة في الواقع العملي والاستفادة منها في اتخاذ القرار .
- ٦ - الإحصاءات الخاصة بالسلوك الإجرامي لا تشمل الجرائم غير المنظورة أو الجرائم الخفية (Dark figures) ، وإنما تقتصر على الجرائم التي تصل إلى علم رجال الشرطة والعدالة .
- ٧ - صعوبة الاتفاق على مفهوم موحد للجريمة بين الدول والمؤسسات البحثية .
- ٨ - عدم توافر الإحصاءات الجنائية وصعوبة الحصول عليها لإجراء الدراسات والبحوث سواء التقويمية منها أو البحوث والدراسات المسحية والتتبعية .

ثالثاً : سبل تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف

من أجل تطوير البحث العلمي في دراسة الجريمة وأنماطها واتجاهاتها المستقبلية يجب على الدول العربية أن تهتم بتطوير أجهزتها الإحصائية لتوفير البيانات الضرورية للعملية البحثية للمساعدة في رسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية . كما أن من سبل تطوير البحث العلمي في الدول العربية أهمية وجود جو من الثقة والتعاون بين القائمين على البحث العلمي والمسؤولين عن الأجهزة الأمنية والتنفيذية ومشاركتهم جميعاً في إجراء البحوث الميدانية ، ويمكن حصر أهم سبل تطوير البحث العلمي في الوقاية من الجريمة والانحراف بما يلي :

- ١- العمل على تحديد أولويات البحث العلمي على المستوى القطري أولاً ثم على المستوى الإقليمي أو العربي .
- ٢- إنشاء المزيد من مراكز البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية وتطوير المراكز القائمة في هذا المجال .
- ٣- الاهتمام بتطوير وإعداد الباحثين العرب في مجال البحوث والدراسات الأمنية العربية .
- ٤- الاعتماد على البحث العلمي في رسم الإستراتيجيات والسياسات والخطط الأمنية العربية (الأصيعي ، ٢٠٠١م) .
- ٥ - ضرورة التنسيق بين الأجهزة الأمنية ومراكز البحوث الجنائية والاجتماعية في إجراء البحوث والدراسات التي تهدف إلى الوقاية من الجريمة والانحراف .
- ٦- تفعيل دور مراكز البحوث الجنائية والاجتماعية ومكافحة الجريمة في إجراء وتنفيذ البحوث والدراسات المتعلقة بالوقاية من الجريمة والانحراف .
- ٧- إسهام القطاع الخاص في الدعم المادي لمراكز البحوث الأمنية باعتباره المستفيد

بطريقة مباشرة وغير مباشرة مما تجرّبه هذه المراكز من بحوث ودراسات تتعلق بالظاهرة الإجرامية .

٨- توفير الدعم المادي والمعنوي لمراكز البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية حتى تتمكن من متابعة المستجدات الدولية والإقليمية والمحلية ودراساتها .

٩- توعية المجتمعات العربية والحكومات بأهمية البحث العلمي وأهمية اتباع الأسلوب العلمي في دراسة ظاهرة الإجرام .

١٠- دعوة وزارات التربية والتعليم ، ووزارات الداخلية بالدول العربية إلى إدخال مادة (البحث العلمي) في مناهج التعليم بالمدارس الثانوية والمعاهد والكليات الأمنية .

١١- التوسع في إجراء البحوث والدراسات في المجالات الأمنية والعمل على تنمية وتطوير مهارات المشتغلين بالبحث العلمي .

١٢- إجراء دراسات ميدانية لمختلف الظواهر الإجرامية لمعرفة خصائصها واتجاهاتها ودوافعها .

١٣- إعداد دراسات تحليلية مقارنة لظاهرة الجريمة مرة كل خمس سنوات ، والاهتمام بالدراسات التنبؤية .

١٤- الاهتمام الجاد بالإحصاءات الأمنية والجنائية وإنشاء قاعدة معلومات متكاملة بهذا الشأن .

المبحث الثالث: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وإسهاماتها البحثية في المجالات الأمنية

أولاً: تعريف مختصر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

جاءت فكرة إنشاء جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مع عقد أول مؤتمر لقيادة الشرطة والأمن العرب في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٧٢م). وقد بدأت الجامعة نشاطها عام (١٩٨٠م) بمسمى المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ثم عُيِّر المسمى إلى أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية عام (١٩٩٧م) إلى أن صدر قرار مجلس وزراء الداخلية العرب تغيير المسمى عام (٢٠٠٤م) ليصبح جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أهداف الجامعة :

تهدف الجامعة إلى تحقيق الغايات التالية :

- ١- إتاحة فرصة الدراسات العليا المتخصصة والمتعمقة في ميادين الأمن بمفهومه الشامل والعدالة وإعداد كفاءات علمية قادرة على مواجهة متغيرات العصر .
- ٢- التعريف بأحكام التشريع الجنائي الإسلامي .
- ٣- النهوض بمستوى التدريب في كافة المجالات الأمنية على المستوى العربي وإعداد وتأهيل المدربين .
- ٤- إثراء البحث العلمي في مجالات الدراسات المتخصصة بمكافحة الجريمة والوقاية منها وتطوير الأبحاث والدراسات التي تخدم الأمن بمفهومه الشامل .
- ٥- توثيق الروابط مع الجامعات والمؤسسات العلمية الأمنية والعدلية والاجتماعية والجنائية على المستويين العربي والدولي ، وتبادل المعلومات والخبرات معها .

القطاعات العلمية في الجامعة

تضم الجامعة القطاعات العلمية التالية :

١ - كلية الدراسات العليا .

٢ - كلية التدريب .

٣ - كلية علوم الأدلة الجنائية .

٤ - كلية اللغات .

٥ - مركز الدراسات والبحوث .

٦ - مركز المعلومات والحاسب الآلي .

٧ - الإدارة العامة للشئون التعليمية .

٨ - إدارة التعاون الدولي .

ثانياً : إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية البحثية في مجال القضايا الأمنية

يمكن متابعة إسهامات الجامعة البحثية في مختلف القضايا الأمنية من خلال التركيز على ما تقدمه قطاعات الجامعة العلمية المختلفة على النحو التالي :

١ - إسهامات الجامعة في مجال الدراسات والبحوث

لقد أبرزت الدراسات والبحوث العلمية على مر العصور قدرتها على رصد الواقع ورسم خطوط المستقبل ، وأصبح الحديث عن إسهام البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف من المسائل المهمة لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار . وتعد البحوث والإصدارات العلمية الأمنية التي تتناول ظاهرة الجريمة بوجه عام والدراسات التي تتناول الجريمة في الوطن العربي بوجه خاص من أهم المجالات التي

تسهم في فهم السلوك الإجرامي ودوافع الجريمة وبالتالي تقوم هذه الدراسات والأبحاث بدور بارز في فهم أبعاد الوقاية من الجريمة ورسم البرامج والخطط والسياسات التي تحد من آثارها الضارة في المجتمع .

وحيث إن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مؤسسة علمية يقع ضمن اختصاصاتها إجراء البحوث والدراسات الأمنية في مختلف القضايا الأمنية فإنه من المتوقع أن يكون لهذه الإصدارات العلمية دور مؤثر وفاعل في الوقاية من الجريمة ، وقاعدة علمية متخصصة يمكن لصانعي القرار الرجوع إليها في اتخاذ القرارات الأمنية وتنظيم البرامج الوقائية والعلاجية في الوطن العربي .

هذا وقد بلغ عدد الإصدارات العلمية لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خلال الفترة من (١٩٨١-٢٠٠٤م) (٣٥١) إصداراً علمياً في مختلف المجالات الأمنية .

الجدول رقم (١)

يوضح عدد إصدارات الجامعة ومجالاتها المختلفة خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٤م)
موزعة كل خمس سنوات

مجالات الإصدارات	عدد الإصدارات	سنوات الإصدار موزعة كل خمس سنوات
المرور - المخدرات - السجون - الوقاية من الجريمة	٨	١٩٨١ - ١٩٨٥ م
الإعلام - البحث العلمي - الوقاية من الجريمة، الأسرة والمرأة - الأحداث - الأمن العام - المرور - السجون والإصلاحات - الشباب - مكافحة الإرهاب - الجرائم الاقتصادية - الحماية المدنية والسلامة - التشريعات والقوانين - المخدرات	٨٥	١٩٨٦ - ١٩٩٠ م
التحليل المخبري - المخدرات - مكافحة الإرهاب - الحماية المدنية جرائم البيئة - التشريعات والقوانين - السجون والإصلاحات - المرأة - الأحداث - الجرائم الاقتصادية	٧٦	١٩٩١ - ١٩٩٥ م
السجون والإصلاحات - الأمن العام - المخدرات - التدريب - الإعلام - المرور - البحث العلمي - الوقاية من الجريمة - الجرائم الاقتصادية - الشباب - جرائم البيئة - التشريعات والقوانين مكافحة الإرهاب - التحليل المخبري	٩٠	١٩٩٦ - ٢٠٠٠ م
الأمن العام - الأحداث - المخدرات - المرور - مكافحة الإرهاب - ٢٠٠١-٢٠٠٤م الإعلام الأمني - الوقاية من الجريمة - البحث العلمي - التشريعات والقوانين - الإصلاحات والسجون - التدريب - التحليل المخبري - الحماية المدنية والسلامة - جرائم البيئة - الشباب - المرأة والأسرة - الجرائم الاقتصادية - الفساد لإداري - جرائم الاحتيال	٩٢	٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م
	٣٥١	المجموع

ويتضح من الجدول الإحصائي السابق أن عدد الإصدارات العلمية التي أصدرتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خلال الفترة من (١٩٨١-٢٠٠٤م) بلغ (٣٥١) إصداراً علمياً شملت مختلف المجالات الأمنية التالية :

- ١ - مجال الأمن العام .
- ٢ - مجال الأحداث .
- ٣ - مجال مكافحة المخدرات .
- ٤ - مجال المرور .
- ٥ - مجال الإعلام الأمني والاتصال .
- ٦ - مجال الوقاية من الجريمة .
- ٧ - مجال التشريعات والقوانين .
- ٨ - مجال الإصلاحات والسجون .
- ٩ - مجال مكافحة الإرهاب .
- ١٠ - مجال مكافحة الجرائم الاقتصادية .
- ١١ - مجال الحماية المدنية والسلامة .
- ١٢ - مجال البحث العلمي .
- ١٣ - مجال المرأة والأسرة .
- ١٤ - مجال الشباب .
- ١٥ - مجال التحليل المخبري .
- ١٦ - مجال مكافحة جرائم البيئة .
- ١٧ - مجال مكافحة الفساد الإداري .
- ١٨ - مجال مكافحة جرائم الاحتيال .

هذا فيما يختص بإصدار البحوث والدراسات ، وأيضاً فإن مركز الدراسات والبحوث بالجامعة يصدر مجلة علمية دورية محكمة تحت مسمى (المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب) تعنى بنشر المقالات والبحوث والتقارير العلمية في مختلف المجالات الأمنية ، وقد صدر منها حتى الآن (٣٨) عدداً ، كما يصدر المركز مجلة إعلامية شهرية هي (مجلة الأمن والحياة) وهي مجلة أمنية ثقافية حيث صدر من المجلة حتى الآن (٢٦٨) عدداً .

مما سبق تتضح الاهتمامات البحثية لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مختلف القضايا والمجالات الأمنية التي تسهم في رفع مستوى المعرفة الأمنية وإثرائها ونشرها بما يخدم الأجهزة الأمنية في الدول العربية ، كما يتضح اهتمام الجامعة بمختلف القضايا البحثية ذات الأولوية خاصة مع بروز ظواهر أمنية جديدة مثل (جرائم العنف والإرهاب والفساد، وغسل الأموال ، والمخدرات ، وجرائم البيئة ، وجرائم الحاسوب ، وجرائم الاحتيال) وغيرها من الجرائم والظواهر المستجدة ، إذ نجد أن الجامعة قد عملت على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث ، وعقد الندوات واللقاءات العلمية والدورات التدريبية التأهيلية حول جميع هذه القضايا المستجدة وبمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين على المستويين العربي والدولي مما كان له الأثر الطيب في خدمة الأجهزة الأمنية والعدلية في الدول العربية .

وفي الجدول الإحصائي التالي يبرز - على سبيل المثال - اهتمام الجامعة في بعض القضايا البحثية التي تناولتها وتعد ذات أولوية في وقتنا الحاضر حيث يعاني منها العالم هذا اليوم ، وهما مشكلتا (الإرهاب ، والمخدرات) من خلال إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتلك الظاهرتين .

الجدول رقم (٢)

يوضح الإسهامات البحثية للجامعة في القضايا البحثية ذات الأولوية في مجالي
(مكافحة الإرهاب) و(مكافحة المخدرات) في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤م)

عنوان الإصدار	مجال الإصدار	الفترة
<p>١- الإرهاب الفهم المفروض للإرهاب المرفوض ٢- الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها . ٣- الإرهاب والعولمة . ٤ - الجريمة المنظمة وأساليب مواجهتها في الوطن العربي . ٥ - جرائم الإرهاب وتطبيقاتها المعاصرة . ٦ - موقف الإسلام من الإرهاب . ٧- جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية . ٨ - التحقيق في الجرائم المستحدثة . ٩- جرائم العنف وأساليب المواجهة .</p>	الإرهاب	٢٠٠٠-٢٠٠٤م
<p>١ - المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤولية المكافحة . ٢ - دور البحث العلمي في الوقاية من المخدرات . ٣- مكافحة تهريب المخدرات عبر البحر . ٤ - الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات . ٥ - التقنيات الحديثة في مجال مكافحة المخدرات . ٦- الرقابة على التجارة الدولية المشروعة للمخدرات والمؤثرات العقلية . ٧ - عوامل ظاهرة انتشار المخدرات في العالم العربي . ٨ - المخدرات وأحكامها في الشريعة الإسلامية .</p>	المخدرات	٢٠٠٠-٢٠٠٤م

٢ - إسهامات الجامعة في مجال الدراسات العليا

تسهم الدراسات العليا في الجامعة في الاهتمام ببحث القضايا ذات الأولوية من خلال كلية الدراسات العليا بالجامعة التي أنشئت تلبية لاحتياجات الأجهزة الأمنية العربية إلى الدراسات الأكاديمية العليا في العلوم الشرطية والعدالة الجنائية والعلوم الإدارية والعلوم الاجتماعية من منظور مفهوم الأمن الشامل خدمة للأمن والاستقرار على المستويين المحلي والعربي . وتمنح الكلية درجات الدكتوراه والماجستير والدبلوم في تخصصاتها المختلفة من خلال الأقسام التالية : (قسم العلوم الشرطية ، قسم العدالة الجنائية ، قسم العلوم الإدارية ، قسم العلوم الاجتماعية).

أ - قسم العلوم الشرطية :

يهدف هذا القسم إلى إعداد قيادات أمنية متخصصة قادرة على تحمل المسؤوليات القيادية بكفاءة عالية وتأهيلهم للتعامل مع الظروف المتطورة وإعداد باحثين متخصصين لتشخيص المشكلات الأمنية ومعالجتها في ضوء الواقع الأمني ومستجداته . ويمنح قسم العلوم الشرطية درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية ودرجة الماجستير في العلوم الشرطية في أحد التخصصات التالية :

- التحقيق والبحث الجنائي . - القيادة الأمنية . - الحماية المدنية .

كما يمنح القسم درجة الدبلوم في أحد التخصصات التالية :

- مكافحة المخدرات . - التحقيق والأدلة الجنائية .

- إدارة المرور . - الحماية المدنية وطرق السلامة .

- حماية الحدود .

هذا وقد بلغ عدد خريجي درجة الماجستير في قسم العلوم الشرطية (٤٥٢) خريجاً خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠٠٤م).

ب - قسم العدالة الجنائية

يهدف هذا القسم إلى إعداد الباحثين والمتخصصين المؤهلين لتحمل مسؤوليات إقامة الحق والعدل واستقرار الأمن والنظام سواء عن طريق التشريع أو التطبيق في مجالات التحقيق والادعاء العام والقضايا والإفتاء في الشؤون النظامية .

ويمنح القسم درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية تخصص العدالة الجنائية (التشريع الجنائي الإسلامي - السياسة الجنائية) . كما يمنح درجة الماجستير في العدالة الجنائية في أحد التخصصين التاليين (التشريع الجنائي الإسلامي والسياسة الجنائية) . وقد بلغ عدد خريجي درجة الماجستير في قسم العدالة الجنائية (٣٠٦) خريجاً خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠٠٤م) .

ج - قسم العلوم الإدارية

يهدف هذا القسم إلى إعداد المتخصصين الملمين بالنظريات والاتجاهات العلمية الحديثة في الإدارة وفي مجال الإدارة الأمنية ، كما يهدف إلى إعداد الباحثين في مجالات تشخيص المشكلات الإدارية في الأجهزة الأمنية ومعالجتها باتباع المنهج العلمي السليم . ويمنح القسم درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية ودرجة الماجستير في العلوم الإدارية ودرجة الدبلوم في الإدارة الأمنية وإعداد برامج التدريب .

وقد بلغ عدد خريجي درجة الماجستير في قسم العلوم الإدارية (٣٠٠) خريجاً خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠٠٤م) .

د - قسم العلوم الاجتماعية :

يهدف هذا القسم إلى إعداد خبراء ومتخصصين على مستوى عال في المؤسسات الإصلاحية والعمل التأهيلي الإصلاحي والإسهام في تطوير البحث العلمي لخدمة الأمن

في أبعاده الاجتماعية . ويمنح القسم درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية في تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص دقيق في : (علم الجريمة ، علم الإصلاح) .

كما يمنح القسم درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية في أحد التخصصين التاليين : (التأهيل والرعاية الاجتماعية ، والرعاية والصحة النفسية) .

ويمنح القسم درجة الدبلوم في التأهيل داخل المؤسسات الإصلاحية وقد بلغ عدد خريجي درجة الماجستير في قسم العلوم الاجتماعية (١٤٨) خريجاً خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٤م) .

الجدول رقم (٣)

يوضح أعداد رسائل الماجستير التي تمت إجازتها من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الفترة من (١٩٨٦-٢٠٠٤م)

السنة	القسم	العدد	النسبة المئوية
١٩٨٦-٢٠٠٤م	العلوم الشرطية	٤٥٢	٣٧,٥٤
١٩٨٦-٢٠٠٤م	العدالة الجنائية	٣٠٦	٢٥,٤٢
١٩٨٦-٢٠٠٤م	العلوم الإدارية	٣٠٠	٢٤,٩٢
١٩٨٦-٢٠٠٤م	العلوم الاجتماعية	١٤٨	١٢,١٢
المجموع		١٢٠٦	١٠٠

يتضح من الجدول الإحصائي بأن رسائل الماجستير التي تمت إجازتها في جميع أقسام كلية الدراسات العليا بالجامعة بلغ (١٢٠٦) رسالة علمية اتسمت بمواضيعها بالشمولية والتنوع في معالجة الكثير من القضايا العلمية الأمنية المختلفة في جميع المجالات وخاصة القضايا المستجدة التي برزت في الآونة الأخيرة وأصبحت ذات أولوية بحثية تناولتها رسائل الماجستير باهتمام وتركيز مثل (مكافحة الإرهاب ، مكافحة الفساد ، جرائم

البيئة، غسل الأموال، جرائم الاحتيال، جرائم الحاسب الآلي) وغيرها من الظواهر الأمنية المستجدة حيث أسهمت هذه الرسائل العلمية في إثراء التواصل والتبادل العلمي بين المؤسسات الأكاديمية العربية وإلى تعريف الباحثين والناشرين العرب بهذا الإنتاج الفكري المتخصص .

٣ - إسهامات الجامعة في مجال التدريب الأمني

تعد كلية التدريب في الجامعة إحدى الركائز الأساسية للجامعة، إذ أسهمت بتدريب الآلاف من رجال الأمن والعدالة الجنائية في الدول العربية لمواجهة كافة المتطلبات والمهام الأمنية الدقيقة، وقد شملت مواضيع هذه الدراسات مختلف القضايا والمجالات الأمنية بما فيها الظواهر والجرائم المستجدة مثل مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال وجرائم الحاسب الآلي وغيرها من الظواهر الإجرامية الجديدة .

وقد قامت كلية التدريب منذ إنشائها وحتى نهاية ٢٠٠٤م بإنجاز (٣٩٩) برنامجاً علمياً شاركت فيها كافة الدول العربية، كما تم تنظيم (٤٧) معرضاً أمنياً في مجال الأجهزة الأمنية وما أصدرته المكتبات ودور النشر من الكتب الأمنية حيث بلغ زوار المعارض الأمنية حوالي (٣٩٠٠٠) زائر .

الجدول رقم (٤)

يوضح هذا الجدول أنواع البرامج التدريبية وعددها وعدد المشاركين فيها

السنة	نوع البرامج التدريبية	عدد البرامج التدريبية	عدد المشاركين
١٩٨٠ - ٢٠٠٤م	دورات تدريبية (برنامج عمل الجامعة)	٢١٦	٨٧٠٠
١٩٨٢ - ٢٠٠٤م	الدورات تدريبية الخاصة	١٤٢	٣٨٠٠
١٩٩٤ - ٢٠٠٤م	الحلقات العلمية (برنامج عمل الجامعة)	٣٢	١٤٥٠
١٩٩٧ - ٢٠٠٤م	الحلقات العلمية الخاصة	٩	٣٢٠
المجموع		٣٩٩	١٤٢٧٠

ويتضح من الجدول الإحصائي الإسهام المميز الذي تقوم به جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بتدريب الآلاف من رجال الأمن والعدالة الجنائية في الوطن العربي للعمل على رفع كفاءة وفعالية الأداء الأمني العربي ، وقد احتوى مضمون هذه البرامج التدريبية مختلف القضايا والمجالات الأمنية وفق منظور الأمن الشامل ، كما اشتملت مواضيعها القضايا البحثية ذات الأولوية كالظواهر والجرائم المستحدثة التي برزت في الآونة الأخيرة ، ومن أبرز المجالات الأمنية التي شملتها البرامج التدريبية (مكافحة الإرهاب ، الفساد ، إدارة الأزمات ، الحاسوب ، إعداد المدربين ، الإعلام الأمني ، إجراءات التحري والبحث والمراقبة ، المرور ، مكافحة جرائم البيئة ، الحماية والسلامة المدنية ، المخدرات ، الإحصاء الجنائي) وغيرها من المجالات الأمنية الأخرى .

٤ - إسهامات الجامعة في مجال الأدلة الجنائية

تم إنشاء كلية متخصصة في الجامعة هي كلية علوم الأدلة الجنائية سنة ٢٠٠٣م وهي الأولى في العالم العربي في هذا المجال حيث تقدم البرامج التأهيلية الهادفة التي تؤهل الخبراء والمتخصصين العاملين بالمختبرات الجنائية العربية مهنيًا وأكاديميًا لمواكبة المستجدات والتقنيات الحديثة والاستفادة من الخبرات العالمية المختلفة . ودعم البحث العلمي والتأليف في مجالات علوم الأدلة الجنائية والتحقيق الجنائي ، كما تسهم بدعم المكتبة العربية في هذا المجال .

٥ - إسهامات الجامعة في مجال الحاسب الآلي

تم إنشاء مركز المعلومات والحاسب الآلي بالجامعة انطلاقاً من أن المعلومات تعد رافداً لإثراء الجامعات والمؤسسات والأجهزة الأمنية ويتولى مركز المعلومات والحاسب الآلي توظيف التقنيات الحاسوبية والمعلوماتية خدمة للتعليم العالي المتخصص والتدريب المتقدم والبحث العلمي المتخصص ، كما يقوم المركز بتحليل الدراسات العلمية وإعداد قواعد المعلومات وربط الجامعة إلكترونياً بالمنظمات والمؤسسات الأمنية العربية .

٦ - إسهامات الجامعة في مجال التعاون الدولي

جاء إنشاء إدارة التعاون الدولي في الجامعة سنة (١٩٨٥م) انطلاقاً من اهتمام الجامعة بأهمية التعاون الدولي والعلاقات الخارجية في خدمة الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية، حيث عملت إدارة التعاون الدولي على تعزيز علاقات الجامعة مع العديد من الجهات الخارجية والمشاركة في اللقاءات العلمية والمؤتمرات الإقليمية والدولية والمشاركة في منافسة القضايا الأمنية ذات الأولوية من خلال إعداد الأبحاث والدراسات وأوراق العمل العلمية التي تخدم أغراض الأمن الشامل، كما عملت الإدارة على توثيق علاقات الجامعة مع الجامعات والمعاهد والمراكز العربية ومع الأمم المتحدة ومعاهدها المختلفة، والعمل على المساعدة في نشر وتطبيق المبادئ والمعايير الواردة في قواعد الأمم المتحدة التوجيهية في مجال العدالة الجنائية ومنع الجريمة.

الخاتمة والتوصيات

تعتبر قضية الأمن من أهم القضايا التي تحتل دائماً الأولوية في العمل الأمني العربي سواء على المستوى المحلي أو المستوى العربي ، وقد اوضحت الدراسة أهمية البحث العلمي في الميدان الأمني ودوره في التغلب على المشكلات والتحديات التي يواجهها عالمنا اليوم ، حيث أبرزت الدراسات والبحوث العلمية على مر العصور قدرتها على رصد الواقع ورسم خطوط المستقبل ، وأصبح الحديث عن إسهام البحث العلمي في المجالات الأمنية من المسائل الهامة لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق أمن واستقرار مواطنيه ، وهنا يبرز دور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من خلال إسهامات قطاعاتها المختلفة وخاصة في القضايا البحثية ذات الأولوية والتي برزت في الآونة الأخيرة مثل (جرائم الإرهاب ، الفساد ، غسل الأموال ، المخدرات ، جرائم البيئة ، جرائم الاحتيال) وغيرها من الظواهر والجرائم المستجدة التي تم تناولها من خلال إجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية والدورات التدريبية والدراسات العليا في الجامعة .

ومن خلال هذا البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١ - أهمية إبراز الجهود المبذولة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في جميع المجالات الأمنية لتعميم الفائدة المرجوة منها .
- ٢ - اعتماد المنهج العلمي للعمل الأمني العربي في رسم الإستراتيجيات والسياسات والخطط الأمنية العربية .
- ٣ - تفعيل التنسيق والتعاون وتبادل الزيارات بين مراكز البحوث الأمنية في الدول العربية والإسلامية والاستفادة من خبرات مراكز البحوث الدولية المماثلة .
- ٤ - ضرورة العمل على تحديد أولويات البحث العلمي الأمني .
- ٥ - اهتمام الدول العربية بتطوير الأجهزة الإحصائية لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية في مختلف المجالات الأمنية وتسهيل الحصول عليها من قبل الباحثين .

٦ - الاهتمام بوضع ميزانيات كافية لمراكز البحوث الأمنية حتى تتمكن من متابعة
و دراسة المستجدات الدولية والعربية .

٧ - الاهتمام بحركة الترجمة للعربية للمؤلفات العلمية الهامة وذات الأولوية المتصلة
في المجالات الأمنية .

المراجع

- الأخرس، محمد صفوح الأخرس (١٩٩٧م)، نموذج الإستراتيجية لضبط الأمن في الدول العربية، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- الأصبيعي، محمد (٢٠٠١م)، دور البحث العلمي في وضع الخطط والاستراتيجيات الأمنية (ندوة علمية)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- حويتي، أحمد (٢٠٠١م)، دور البحث العلمي في الوقاية من الجريمة والانحراف، (ندوة علمية)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- خضر، عبد الفتاح (١٤١٢هـ)، أزمة البحث العلمي، الرياض، مطبعة السفير .
- دليل الإصدارات العلمية (٢٠٠٤م)، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- دليل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠٠٤م)، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- الرشود، خالد (٢٠٠٣م)، توجهات الدراسات العلمية بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (رسالة دكتوراه) .
- عبيدات، ذوقان (١٩٨٣م)، البحث العلمي ومفهومه، عمّان، دار البحوث للنشر .
- ماكينمار، روبرت، جوهر الأمن، ترجمة يوسف شاهين، القاهرة، (١٩٩٨) .
- معجم اللغة العربية (١٩٩٦م)، المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية .

(الملاحق)

دليل الإصدارات العلمية، مركز الدراسات والبحوث، قسم النشر، الرياض:
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الفترة من (١٩٨١ - ٢٠٠٤م)

المحتويات

١	مقدمة
٤	المبحث الأول : مدخل الدراسة
	المبحث الثاني : إسهامات البحث العلمي في المجالات الأمنية والصعوبات التي
٨	تواجهه وسبل تطويره
٨	أولاً : إسهام البحث العلمي في المجالات الأمنية
٩	ثانياً : الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في المجالات الأمنية
١٠	ثالثاً : سبل تطوير البحث العلمي في مجال الوقاية من الجريمة والانحراف
	المبحث الثالث : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وإسهاماتها العلمية البحثية
٨	في المجالات الأمنية
١٢	أولاً : تعريف مختصر بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
١٢	- أهداف الجامعة
١٣	- القطاعات العلمية في الجامعة
١٣	ثانياً : إسهامات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية البحثية في القضايا الأمنية
١٤	- إسهامات الجامعة في مجال الدراسات والبحوث
١٩	- إسهامات الجامعة في مجال الدراسات العليا
٢٢	- إسهامات الجامعة في مجال التدريب الأمني
٢٤	- إسهامات الجامعة في مجال الأدلة الجنائية

٢٤	- إسهامات الجامعة في مجال الحاسب الآلي
٢٤	- إسهامات الجامعة في مجال التعاون الدولي
٢٦	الخاتمة والتوصيات
٢٨	المراجع
٢٩	الملاحق

المراجع

ملخص بحث

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية واسهاماتها البحثية في مجال القضايا الأمنية تعتبر قضية الأمن من أهم القضايا التي تحتل دائماً الأولوية في العمل الأمني العربي سواء على المستوى المحلي أو المستوى العربي ، وقد اوضحت الدراسة أهمية البحث العلمي في الميدان الأمني ودوره في التغلب على المشكلات والتحديات التي يواجهها عالمنا اليوم ، حيث أبرزت الدراسات والبحوث العلمية على مر العصور قدرتها على رصد الواقع ورسم خطوط المستقبل ، وأصبح الحديث عن إسهام البحث العلمي في المجالات الأمنية من المسائل الهامة لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق أمن واستقرار مواطنيه ، وهنا يبرز دور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من خلال إسهامات قطاعاتها المختلفة وخاصة في القضايا البحثية ذات الأولوية والتي برزت في الآونة الأخيرة مثل (جرائم الإرهاب ، الفساد ، غسل الأموال ، المخدرات ، جرائم البيئة ، جرائم الاحتيال) وغيرها من الظواهر والجرائم المستجدة التي تم تناولها من خلال إجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية والدورات التدريبية والدراسات العليا في الجامعة .

Abstract

Contributions of Naif Arab University for Security Studies (NAUSS) to Research on Security Issues

By : Dr. Khaild A. Al-Rashoud

Security problems are of top priority within the context of the overall pan-Arab Security work at its different levels.

Emanating from this understanding this study exposed the significance of security research and portrayed its vital role in tackling the dilemmas and challenges confronting the existing global community. Research and Studies throughout the course of time, proved their capability for detecting the real standing of contemporary security and even help in visualizing its future image.

Community stability and safety, is more or less a function of the role that research plays in the determination of security trends and attitudes. In consonance with such a conceptualization, there come the importance of NAUSS as a prestigious and highly esteemed academic body that is exclusively rendering itself to addressing security issues of top priority. In this respect it had and is still accomplishing research on all security problems, though specially emphasizing the currently pressing ones such as Terrorism, Corruption, Money Laundering, Environmental issues and Fraud. To this end the University carries out systematic research, and studies, along with organizing tens of symposia, conferences, seminars, workshops and training courses. Further, the higher studies deal with a spectrum of security problems at the National and Inter-Arab States Levels

